

سلسلة الهدى والنور 541}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لانه اذا قال الصحيح فيعني ان اسناده صحيح اما اذا قال حسن صحيح فيعني لا يسندان. اهلنا صحيح لكن زاد عليه اسم اخر حسن وهو اصح مما قال فيه صحيح. لانه الصحيح له سند. وهذا له سند - 00:00:00

اي واخر حسن توابع لكن هذا انتقد او انتخب لان الترمذية في كثير من الاحيان يجمع ضد ثلاث عبارات او ثلاثة الفاظ فيقول حسن صحيح غريب ومعنى غريب ليس له الا اسناد واحد. فحينما هذا انتقض - 00:00:19

بتعويل سابق الذكر ممن قال اخيرا حسنا حسنا باعتبار نظر بعض القائمة في احد الرواة فلم يرفع حديثه الى مرتبة الصحيح واخرون رفعوا حديثهم الى مرتبة الصحيح. نعم. فهو حسن بوجهة نظر بعض القائمة وصحيح - 00:00:45

بالنسبة لوجه التراب ائمة اخرين وكل هذا وهذا الله لا يطمئن له لانهم في كثير من الاحيان لا يوجد الدليل الذي يجعله يطمئن اليه واحيانا كما رأيت يجب يعني تأويل - 00:01:12

هذا هو الجواب الذي يعني نعرفه بالنسبة لهذا السؤال وغرضي كان من كلامه السابق ان علم الحديث يحتاج الى جهود جبارة جدا. نعم. المعرفة بهذا العلم وذهب وذهب. ايوه هو هذا - 00:01:33

هو هذا. هذا الحديث فيه رواية سمعت عمر بن الخطاب على المنبر كلمة على المنبر موجودة من هذا آابن وقاص علقمة ابن وقاص هذا روى الحديث. ايوة. واعطاه ابن وقاص هل فيه رواية للحديث سمعت عمر ابن الخطاب يقول سمعت - 00:01:53

رسول الله على المنبر يقول انما الاعمال بالنيات الحقيقة ان هذه الرواية لها وجود بلا شك ولكني لا استحضر انها صحيحة الاسناد بخلاف الحديث فهو صحيح بلا شك ولا غير. نعم. ويكفي في صحته انه اخرج شيخان. نعم - 00:02:15

وان البخاري افتتح كتابه الصحيح في هذا الحديث اما هذه الزيادة فتحتاج في الحقيقة الى دراسة خاصة ونحن في الواقع يعني منهجي في تخريب الاحاديث ينطلق فيما في طرفين الدرس الاول - 00:02:37

اشعر بحاجة البحث في زيادة ما او في حديث ما وابحث عنه اكتب الخلاصة اما في السجن الصهيوني او السجن الضعيفة. الشيء الاخر انني قد واسأل عنه ويترتب على الايوب عليه - 00:02:59

قائدة علمية هامة انطلق وابحث الجواب بعد البحث والاجتهاد ولاول مرة يرد علي مثل هذا السؤال وارجو ان نوفق للبحث عن هذه الجملة. ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. واياكم احنا يعني ضيعنا منك الوقت. افضل. ولكننا سعدنا. وفرت - 00:03:23

انا يعني اسعد اوقات حياتي ان التقى بعلماء الحبيب. الله يجزيكم الخير. ازيك؟ لانه ورد ان هؤلاء يكونون خلف الانبياء يوم هذا على ذمة الراوي. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء - 00:03:51

اه نعم على ان غيرهم من العلماء سيكونون في رمال الناس. ان كانوا اكبر اه كان لهم انواع بلا شك وان لم يكونوا كبقية الناس نسأل الله ان يجعلنا من العلماء واهل الحديث من ورثة الرسول عليه الصلاة والسلام مولانا بالنسبة للحديث هذا اللي هو - 00:04:11

الشيخ يقول عنه على المنبر ويعني في شيء يعني هنا لفت انتباهي له. انا اقول لك ايش هو؟ عرفته قوله. نعم. اذا تفضل. الصحابة سمعوه. ما نقله الا عمر لهذا الاعتراف الاعتراض لما قاله عن المنبر لماذا كان الحديث غريبا - 00:04:34

نعم. لانه علقمة والتعيمي محمد بن ابراهيم التعيمي ثم جاء يحيى بن سعيد الثالث هو اللي اشاعه. اي نعم. ونشره هو صحيح من

هذه الجهة انما كيف يكون قيل على المنبر وكيف لاويه من الصحابة الا عمر؟ هذا الاشكال لا اشكال فيه - [00:04:59](#)

لان الغرابة كالصحة والحسن والظن هذه كلها امور نسبية الذي يقول عن حديث ما هذا حديث ضعيف كما قلنا انفا هذا بالنسبة لما وصل اليه. وقد يأتي اخر ويقول هذا حديث حسن - [00:05:19](#)

لماذا لانه وجد له شاهد وقد يأتي ثالث فيقول هذا هل نحن صحيح؟ لماذا؟ لانه وجد له شواهد. نعم. فكل صادق فيما يقول بالنسبة اليه واشدهم توفيقا من اصاب الحقيقة - [00:05:44](#)

وهنا جاء قوله عليه السلام معروف لديكم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران. وان اخطأ فله اجر واحد حينما يقول قائلهم هذا حديث غريب فهو بالنسبة لوقوفه على هذا الاسلام - [00:06:02](#)

ثم من اجل ذلك لعلكم تذكرون معي ان علماء المصطلح قسموا الغرابة الى قسمين. غرابة مطلقة وغرابة نسبية يعني المقصود بالغرابة النسبية يعني هذا غريب بالنسبة لهذا الشيخ اه ماذا - [00:06:22](#)

شيخ كالامام الزهري مثلا له تلاميذ كثر وثقات مشهورون بالرواية عنهم يأتي احد هؤلاء الثقات فيروي حديثا عن الزهري وهو ثقة ما في مجال لرمز والطن في حظه ثقة حاجة - [00:06:44](#)

لكنه يتفرج عن تلازمة الزور الاخرين برواية هذا الحديث المفترض في روايته في هذا الحديث هو فقط عن امام الزوري باسناد صحيح فيقول علماء الحديث هذا حديث صحيح غريب اي - [00:07:06](#)

غريب بالنسبة لرواية هذا التلميذ عن الامام الزهري. اين التلاميذ الاخرون؟ ما رووا هذا الحديث فيقولون في مثله هذا حديث صحيح قد يكون الحديث متواترا مش مشهور او مستفيضا من فريق اخرى غير فريق اجنبي بالمرّة - [00:07:28](#)

مع ذلك لا يزال يقولون لا يزالون يقولون حديث صحيح غريب اي النسبة لهذا الشيخ اما الغرابة المطلقة وهي التي لا تروى الا من هذا الاسناد ويتفرد به الراوي الثقة - [00:07:53](#)

فيقال فيه حديث صحيح رهيب مطلقا فهنا في حديث انما الاعمال بالنيات ان كانت الغرابة وهي لليوم غرابة حقيقية لان الحديث لم يأتي باسناد صحيح من غير هذا الطريق. اه لكن مع ذلك - [00:08:11](#)

نحن نقول ان هذه الغرابة نعم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مغفرة ايضا اذا جاء الحديث في مطلقة نقول هذا الذي وصل الى العلماء ثم نقول ليس من الضروري - [00:08:33](#)

ان كل حديث نطق به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على ملأ من الناس اه ليس من الضروري في كل حديث خطب به الرسول عليه السلام على ملأ من الناس - [00:08:55](#)

ان ينقله كل اولئك الناس. او كل فرد من افراد اولئك الناس هذا ليس من الضروري لان الواجب هو نقل ما نطق به الرسول عليه السلام حتى لا تضعيع الشريعة - [00:09:20](#)

وهذا يحصل لمجرد نقل الثقة لفرد لانا نعلم ان العلم آآ قسمان اربعين فاذا قام ارض الكفاية به البعض سقل عن الباقيين. فاذا نقل الحديث ناقل وقد سقط الفرد عن الاخرين - [00:09:44](#)

نعم ناس يا اخوان ما عاد يتكلم هذا خارجي يا شيخنا من بس حديث مثل هذا انما الاعمال مهمة جدا يعني النووي كاتب عنه الاسلام اي نعم فلا بد ان يروى عن عدد من - [00:10:11](#)

لك مثل هذا بالزات مهم يكون يروى بطريق واحد هذا يدل على انه لعل الرسول قاله امام عمر فقط ويجعل لعلها يا استاذ عند ذاك الكوثر. انا بقول كلاما لاقتناع اهل الريب والشكوك - [00:10:34](#)

وقد بدأت بهذا الاقتناع حين قلت ان نقل العلم فرض كفاية وليس فرض عين لكن حينما قلت مثل هذا الحديث ينبغي ان ينقله اشخاص انا اقول ينبغي هذه اللفظة ليس لها دليل - [00:11:01](#)

من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح انما هو مجرد الرأي. كويس لكن هذا الرأي قال في القاعدة التي تفرق بين قرب النبوي والفرض العلمي الا اذا كان هناك استثناء وعليكم السلام ورحمة الله - [00:11:35](#)

كيفك شيخي؟ اهلين دكتور وصل به الحديث انفا الى انه الامل او الدعاء ان مثل هذا الحديث ينبغي ان يكون قد نقضهم عدد كبير هذا امل يطمع فيه كل من يرغب - [00:11:55](#)

في ان يكون الحديث النبوي بصورة عامة لا شك فيه ضد العامة لكن ربنا عز وجل يبتلي عبادہ بما يشاء الایة تقول يا شيخ ونبلوكم بالشر والخير فتنة. كويس ربنا يبتلي عبادہ بالشر والخير - [00:12:30](#)

فتنة ويعني ابتلاء من ذلك انه جعل الاسلام قرآنا وسنة باستطاعته ان يجعل الاسلام كله قرآنا بمعنى كتبها صحفا نزلت من السماء كصحف إبراهيم موسى لا يزداد فيها ولا ينقص. وابن علم - [00:13:03](#)

مصطلح لي ولا سراج الحديث وهو بالألوف المؤلفة بطول خمسين الف بتقول مئة الف كله زيادة ولكن حكمة الله يظل دولا العلم دائر وماشيا الى اليوم لا ينتهي علم الحديث ابدًا - [00:13:36](#)

لذلك انا اقول لعلمائنا لاخواننا الذين يطلعون كتبنا هذا الكتاب بين يديه كنت اتحدث مع اخينا هذا وهو يوم يسمى باحمد ابو ليلى من اخواننا في الزرقاء الان المجلد الاول من سلسلة الاحاديث الصحيحة. اهيئه للطبعة الجديدة - [00:14:03](#)

نعم استاذنا نرجع للمجرد الاول اي نعم كنت اعرف ان اتكلم عن كتاب آآ نجزة الاول من سلسلة الاحاديث الصحيحة. الله. مثال كان هذا شيخنا هذا كتاب كنت اتحدث مع صاحبي - [00:14:30](#)

قلبت منذ نحو ثلاثين سنة قلت له العلم في ازدياد والعلم لا يقبل الجنون ويستحيل ان يظل هذا الكتاب الذي الفتة في شبابه انا الان بالسن الرابعة والسبعين في التاريخ النصراني - [00:14:54](#)

وفي السادسة والسبعين من تاريخ الاسلام. ها؟ فاذا هذا الف في اول شباب يعني. اه لا يمكن ان ينجو من الخطأ فلا بد من هذه النظر ولذلك نحن نقول في كتبنا التي نريد طباعتها الان - [00:15:26](#)

بعد اعادة النظر فيها اربع منقحة ومجيدة ونقحة ومجيدة انا اعجب من كثير من اهل العلم وربما الفوا كتابهم من عمر اقدم من عمر هذا الكتاب يعاد طباعته كما هو - [00:15:47](#)

شتي بعض الناس ما يقدرين هذا الامر عندي هذه الرسالة اقرأ الاحاديث الضعيفة الاحاديث الصحيحة واستدراك مثال الشيخ محمد نصر الله من الذي صار؟ احد الناس فعل هذا؟ اه احد الناس اسمه رمضان. رمضان محمود عيسى - [00:16:12](#)

من السودان. من السودان. انا اريد ان اقول شيئا لا افتخار. ولكن من باب واما بنعمة ربك فاني انا مرتضى اعيش في هذا العصر اعرف النواقص العلمية المنطلقات المخالفة للشريعة الاسلامية الى حد كبير - [00:16:48](#)

واعرف ان هناك سنا كانت مهجورة يعرفها بعضهم ولا يفعلون ويجعلهم للجميع من هذه السنن التي فتحها هذا الرجل لقوله بعد بالبسملة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره الى اخره - [00:17:23](#)

انا اقول قبل ان تسجل كتبي لن ترى ولن تسمع خطيبا يفتتح كتابه او خطبته في هذه الافتتاحية. هذه خطبة الرسول عليه الصلاة والسلام. وللرسالة خاصة في ذلك. نعم. خطبة الحاجة كما كان رسول الله - [00:17:55](#)

صلى الله عليه وسلم يعلمها اصحابه. انا اقول هذا المؤلف كان ينبغي ان توجه الى نقل هذا الكتاب ان يذكر انه هو وامثاله ما كانوا شيئا مذكورا قبل وجود هذا الكتاب وامثاله. وانه من الدلائل على ذلك هذه المقدمة - [00:18:19](#)

هذه الافتتاحية في خطبة الرسول عليه السلام ربنا يقول في القرآن الكريم ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا واقرب قال في الایة الاخرى ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعرفوا في الارض مفسدين - [00:18:42](#)

هذا دخل في الموضوع وهجم هجوم الماني غير اسلامي. بقول ولكن احد الاخوة الكرام نصحني ان اراجع كتاب شركة الاحاديث الصحيحة للشيخ محمد ناصر الالباني لان فيها احاديث ضعيفة والناس يأخذون بثقة تامة على انها محققة وصحيحة وهذا خطأ جسيم - [00:19:05](#)

فقلبت صفعات سلسلة احاديث ووجدت بها احاديث ضعيفة فعجبت على جمعها وقد شعرت وقبلها فقد شعرت ان انه امر عظيم ان يحكم على الحديث الضعيف بانه صحيح؟ وعلى الصحيح انه ضعيف. صحيح امر عظيم بلا شك - [00:19:36](#)

لكن على هذا الميزان امر عظيم جدا ان يقول عالم من علماء الصحابة والتابعين ونعيم المجتهدين. هذا يجوز وهذا لا يجوز هل هذه مشكلة انا اقول هذا رجل جاهد لا نعرف من العلم سوى النقد - [00:19:59](#)

وبحق الدفين ليه اولا فيما يتعلق بعلم الحديث كما ذكرنا لكم انفا انه هذا يصحح وهذا يضعف كل له اجتهاده. طيب هذا كان ينبغي ان يقيد هذا امر خطير اذا - [00:20:19](#)

بدون بحث وعلم وبدون اجتهاد والا توجه هذا النقد الموجه في شخص الالباني الى ائمة الحديث وائمة الفقه كلهم جميعا لانه هذا الخلاف امر طبيعي كما قال تعالى. ولا يزالون مختلفين - [00:20:38](#)

لكن معقول بحثه يعني في علم الحديث انظروا الان وانه من المحسن المؤسف المحزن ان من الناس من يدينون باديان ائمة مذهبهم ومشايخ طرقهم بل يخضعون تحقيقاتهم العلمية لذلك. كانه هادا عم يرد على مشكلة او شيخ طريقة - [00:20:59](#)

ومن مؤسف ان من الناس من يزيديون لاديان لاديان لا يسند القول لا يحسن كتابه. ائمة مذهبهم ومشايخ طرقهم. اولا نحن امام مذهب شيخ سريع شو جاب العبارة هنا بل يخضعون تحقيقاتهم العلمية لذلك - [00:21:29](#)

الا فليعلموا ان لا دين الى دين الكتاب والسنة وان التقليد الاعمى غير دليل بغير من غير دليل. كفر بالله العظيم. ولقد ان الاوان لكي نحطم هيات التقديس وتيجان الربوبية التي وضعت فوق رؤوس ائمة المذاهب ومشايخ - [00:21:56](#)

خلق هذا عم يرد على مؤلف الحديث ما له علاقة ابدًا ولا يبقى الا الدليل والبرهان فوق رؤوس ومن اصدق من الله قيل به بايات فبان يحجزهم بعد الله اياته يؤمنون. فان تنازعتم تروك فيكم ما ان تمسكتم به - [00:22:23](#)

اذا تكلم الله قبل بعد الحديث ذكر الحديث تركت فيكم مستدرك الحاكم بس الاسناد في مستدرك الحاكم ضعيف. ولولا انا وجدت له ما يعبده ويقويه لبقني ايش؟ على ضعفه فاين هؤلاء من ذلك - [00:22:45](#)

وهل هم معصومون من الخطأ أم مكلفون بالتشريع؟ ام ابين واكبر من الله ورسوله كلا اذا تكلم الله اسمع تنمة اذا تكلم الله وحكم في قضية فليخرس البشر شو يعمل هالكلام؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - [00:23:10](#)

وبعد اما عن منهجه في تخريج هذه الاحاديث الضعيفة نقول في الآخرين وما ذكرته من التراجع في تعليقي فهو معتمد لدي او معتمد لدي. ترى. اما يشمله كلام السابق وقد شعرت - [00:23:40](#)

وانها امر عظيم ان يحكم على الحديث يحكم على الحديث الضعيف لانه صحيح كما فعلت انا بزعمه. وهذا الصحيح بانه ضعيف لتراه هو معصوم هو ينكر على الناس الذين يخلقون منها. ترى هو اذا معصوم لما يحكم على حديث الضعيف. هيك معنى كلامه. لانه هو بده يحطم هذه الاصنام - [00:24:03](#)

آ الذين يثق بهم بالناس هذا كمثل مما ذكرته لكم انفا او اول الكلام ان نريد الان لانس ما يقدر العلم يظن انه مجرد ما يفتح كتاب في تراجع الرجال فلان قال فيه ضعيف فلان قال في المنكر والحديث فلان الى اخره - [00:24:25](#)

يمكن نقول لا بأس بأخر فلا احسن التوفيق بين هذه النصوص المتعارضة ويأخذ هو من هذه النصوص ما يناسب بعثه السودان فيها حركة نشطة من الشيوعيين ومهمة الشيوعيين الاساءة الى اعلام الاسلام. اهلا وسهلا. وهم نشاطوا هذه الايام كبيرة - [00:24:48](#)

فلعله يكون من هؤلاء اللهم اطمئن مسألة التصحيح والتضعيف هذا ما استقر عليه يعني العلماء مختلفون فيه. فعلا واين هو من معرفته احاديث من سيادتك؟ عفوا اه فهذا هذا لا ينظر اليه ولا يرد عليه ولا هو يا سيدي المقصود انه المقدمة بتبين انه لا علم عنده شو جاب المقدمة الهائلة في الرد على - [00:25:11](#)

على ائمة ابن زايد ومشايخ الطرق في بحث علمي قد اخطئ انا فيه واصيب وان يعترف كما قلت انفا. نعم. منقطة ومجيدة. نعم. كتاب تمانية وعشرين سنة لا اقل. نعم. ها؟ فلا يمكن ان يبقى كما هو على حطة ايدنا لانه ما هو تنزيل من عميد. من الف فقد افترض - [00:25:36](#)

كما يقولون يقولون هكذا. اه ولكن صحيح هذا مش اهلا لان يكتب يعني لا بد ان يصحح. انا قلت والله ذكرتني ماذا يمكن في هذا الكتاب او في غيره قلت انه انا مؤلف - [00:25:56](#)

وابين للناس ان كنت اصبتهم ايدوني وان كنت اخطأت قوموني. نعم. كما قال الخليفة الاول. نعم اين صحيح الدولي انهما. نعم. الامر بالمعروف لدى اهل العلم. لا يدير البحر امتلا ذاخرا ان رمى فيه غلام بحجر. صحيح اه فهذا - [00:26:16](#)

نسأل الله عز وجل اذا كانت كتبه اذا كان كذب كلام مع يعني في شيء قريب من الصحة ممكن نرد عليه. واذا لم يكن فلا يرد عليه مطلقا. اه صحيح - [00:26:41](#)

السؤال الاخير يا مولانا. اهلا بدنا بمددك. بارك الله فيكم. كان مولانا. كان مولانا. نعم. مولانا معاني كثيرة كما تعلم المحلل الامام ابن حزم ما رأيكم في احكامه يعني نعم. فعلا - [00:26:53](#)

ولكن آآ فيه شيئا ينبغي آآ الابتعاد عنهما الامر الاول قسوة في قلمه في رده على خصومه. نعم الشيء الاخر شدة جنوده على ظاهريته. نعم وذكرت شيئا ثالثا ولعله يكون اخيرا. نعم - [00:27:22](#)

انه جهمي جلد اه ينكر الصفات ويقول بان الاسماء الالهية اسماء ليس ضمنها معاني فاذا قرأ القارئ كتبه وكان حذرا من هذه الامور وهو سيستفيد منه علما جما لانه امام مجتهد - [00:28:04](#)

لا يخلد في دين الله احدا ونقلد التشغيل الظاهري؟ لا ما هو المقلد ان كان الامام المزني يخلد الامام الشافعي من هذه الامور هذا سيستفيد منه علما جما لانه امام مجتهد - [00:28:39](#)

لا يخلد في دين الله احدا لا ما هو المقلد ان كان الامام المزني يقلد الامام الشافعي وابن حزم مقلد وان كان الامامان محمد بن حسن الشيباني وابو يوسف القاضي - [00:29:03](#)

يقلدان الامام ابا حنيفة النعمان بن ثابت اهو ايضا مخزن والامامان ابو يوسف والشيباني قد خالف ابا حنيفة كما يقول ابن عابدين في حاشيته في ثلثي المدى هل يكونوا مثله مقلدا - [00:29:26](#)

او يخالف امامه في ثلثي ما ذهب اليه وانا اجد محمد بن حسن الشيباني كثيرا ما يذكر في موطأه الذي هو موطأ الامام مالك. نعم. لكن هو بروايته الامام مالك - [00:29:57](#)

موقعه رواه عنه عديد من اهل العلم المشهور في بلادنا اليوم والمفروع والمتداول هو يحيى بن يحيى الليثي عن مالك اما موطأ الامام محمد غير متداول مع الاسف الا في اتباع ابي حنيفة - [00:30:21](#)

بخاصة في الهند والباكستان ذلك لانهم تلميذ امام ابي حنيفة ما هم يغلب عليهم التزمذم بمذهب ابي حنيفة. نعم لذلك راجع كتاب موطأ الامام محمد بين هم ذلك لانه اولاً من رواية الامام محمد - [00:30:43](#)

هاديا وهنا تكمن الفائدة في هذا الموطأ وينبغي على اهل العلم على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ان يقسموا هذا الكتاب لانه فيه علم فهو يذكر الحديث من طريق ناجح قال مالك حدثني فلان الى اخره - [00:31:08](#)

يقول انه اه ان الشيباني يقول وبهذا تأخذ وبه يقول كافة علمائنا احيانا يقول وبه تأخذ خلافا لابي حنيفة اه ولذلك آآ هذا الكتاب هو كتاب مفيد ويدل او هنا بيت القصيد كما يقال - [00:31:29](#)

ان الامام محمد صحيح من تلاميذه ابي حنيفة لكنه ليس مخلدا كذلك ابن حزم ليس مخلدا لكنه تبني مذهب داوود الظاهري الجمود على واهل النصوص لكني اقول كلمة انشافا لابن حزم - [00:31:58](#)

وبيانا للحقيقة وهي ان الوقوف مع ظاهر النصوص هو مذهب كافة العلماء والا اصابنا ما اصاب علماء الكلام المعتزلة على رأسهم من التأويل اولئك اول النصوص في العقيدة. السلام عليكم ورحمة اول نصوص للفقه والاحكام. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:32:24](#)

وبركاته الو يا شيخ نعم طيب احنا فهمنا الشيخ اهلا وسهلا في وقتك وشكر الله لك العفو احنا استفدنا كثير. الله يبارك فيك. استفدنا كثير اهلا اهلا شو يعني التلفون تبعك لي اول يلا نقول والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام اخرج معكم لا لا خليك خليك لا لا عشان - [00:32:51](#)

ونمتعهم واستريحوا بدل ما نذهبكم بالخيام الله الله الله لا اله الا الله. ربي حكيم عليم. نعم آآ الحقيقة انني اشعر لان الله عز وجل كان ولا يزال ان شاء الله - [00:33:16](#)

لي حفيّا. نعم منذ نعومة اظفاره وقد تخرجت من المدرسة النظامية الابتدائية فقط وكان والدي من فقهاء الحنفية الاقوياء في فقههم والشديدين رحمه الله في تعصبهم ارشت عليه على الطريقة القديمة - [00:34:02](#)

آآ شئ من الفقه الحنفي كالقدور وآآ بعض الكتب في آآ ان الصرف الذي هجره العرب وشغلوا بالنحو فقط. نعم كايّنة آآ لعله الصرف اهم من النحو لانه انه يقوم فقط الالفاظ. هذا بنية الكلمة البنية. هذا هو - [00:34:39](#)

اقوى مع الشيخ يعني وتجويده ما شاء الله بارك الله فيهم اهلا ومرحبا اه الشاهد اه درست عليه وعلى بعض مشايخ آخرين شئ ايضا من الفقهاء في مراكز الفلاح وشئ من النحو - [00:35:17](#)

والبالغة لكنني ما استمرت في ذلك كما هو شأن الطلبة قديما ليس حديثا وجدت نفسي منصرفا الى دراسة كتب غريبة علي الان ما يشربش خيالية قصة عنتر بن شداد وقصة ذات الهمة والبطال يعرفون هذه القصص ذات الخدمة ايوة - [00:35:44](#)

ايه وانتقلت بعد ذلك الى دراسة التاريخ والذي يسر لي سبيل شخص منكم مصري ارسله الله الى دمشق ولكي يعيش الرجل كان يشتري تركات مكاتب وعندنا دكان امام المسجد الاكبر هناك مسجد بني امية. نعم - [00:36:19](#)

يعني عرض الدكان اقل من متر اربعة اقل من متر الى الداخل يعني واجهت نحو مترين ونص يبعثر الكتب على الرصيف بالمارة وفيها كتب اشكالها والوانها تجاه المسجد الاكبر اه - [00:36:49](#)

يبعثر الكتب فيها الصالح والطالح كما يقال عندنا في دمشق هذه وصلكم هذا الكلام يا داخل مصر مسلك الوه يا داخل مصر قلوب يعني ان كنت صالح هي صالح ونور - [00:37:13](#)

وان كنت صالح لجمع الله هذه الكتب معذرها وكل انسان ما هو هدفه وبلا توصيلة ايضا يقولون عندنا في الشام هنا علقت بكتاب لبعض اجزاء المنار بتفتح امام الطريق ومشيت في طريق حديث - [00:37:33](#)

ثم ان شاء الله عز وجل انني تعلمت من الساعات من والدي وكانت هي السبيل لمكسب قوتي وبه تزوجت وبنييت دار لي متواضعة هناك لكن كنت حر لا ازال بفضل الله حرة. ذلك من فضل الله علينا - [00:37:59](#)

وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. لكن اكثر الناس لا يعلمون اكنتم اعمل في الدكان ساعة او ساعتين من الوقت استخرج وهناك دكان والى المكتبة الظاهرية هذه المعلقة من المكتبة الظاهرية - [00:38:29](#)

هذه كلها احاديث اين مرتب على حروف ابجدية نجائية والان انا فارقت المكتبة الظاهرية لكني لا اقول مبالغة لم افارقها لكني قاربت ان افارقها بوجود هذه المعلقة لان النخبة اخترتها من الوف من المخطوطات هناك - [00:38:58](#)

و مما يذكر ويروى شيان اثنان واذكرهما للتاريخ لا اعتقد دكانا ليس في سوريا فقط وفي البلاد العربية فقط بل وفي العالم كله والله اعلم يوجد دكان نسوا ساعتين اسمها مكتبتي - [00:39:31](#)

بالداخل اعمل الوقت الذي اعتقد اني حصلت قوت يومي ادخل الى المكتبة ينص المحل من الداخل جاء وقت الظاهرية اغلقت من مكتبتي وذهبت اليها الشئ الثاني الذي هو يذكر للتاريخ - [00:40:03](#)

واعتقد ايضا انه لا وجود له الا يومئذ انه يبسر لي الانتفاع بمخطوطات الظاهرية كما لم يسلم لموظف كبير في اي مكتبة في العالم لو كان يريد الانتفاع كيف ذلك - [00:40:28](#)

هذه المكتبة ارتفعها وانا كنت اضع السلم واقف على السلم مقلب الكتب لان هذه الكتب فيها مهبة مخطوطات نتكلم الان عن مخطوطات فيها من هب ودب هذا الكتاب آآ كويس سجلته في مسودة - [00:40:54](#)

انا مش يعني مصعد كهربائي او سلم كهربائي الجسور التي في بعض البلاد لا مررت على اكثر من عشرة الاف كتاب حديث من رسالة قوامها ملزم كراس اذا مجلدات فوق الميم جزر - [00:41:17](#)

ضخمة كبيرة فمثل ايش تاريخ ابن عشاكر هذا صور. اي نعم هذا تسع عشر مجلد اه تسعة عشر. هذاك اختصره بدران سوري ذو ماني نعم هذا هو الاصل المهم وبهذه الطريقة مررت على المخطوطات كلها - [00:41:45](#)

سجلت اسماءها الوقت اللي ممنوع يدخل احد الى المكتبة مكتبة مخطوطات واي انسان يريد ان يدرس يقدم طلب ويؤتى له كتاب

واحد فقط اذا انتهى من دراسة الكتاب قد يأتونه بكتاب اخر وقد لا يأتونه - [00:42:21](#)

اما ربي عز وجل سخر لي الموظفين هناك. الحمد لله بتسمع من جملة ما سخر الله لي غرفة لا ترى الشمس لكن فيها لبة ليست هذه اللبات المنيرة الان لمبة صغيرة - [00:42:45](#)

فاعمل فيها نهارا وليلا ومن حيث لا يوجد احد من الموظفين اطلاقا الا الحارس فانا كنت اضع السلم وكأني وحيد في تلك المكتبة حتى سجلت اسماء الكتب كلها التي اشعر اننا بحاجة الى دراستها - [00:43:07](#)

بعد ان تهيت من هذه المسودة اخذت الاسماء سجلتها في بطاقات عقلت صغيرة هذه كهذه هنا ثم صنف هذه البطاقات جمعتها تحت اسماء مؤلفيها. كل مؤلف وما له من الكتب - [00:43:32](#)

ثم وضعت لها في الرشد او رأيت الفيروس ارجوه الفهرس لا معليش بس شوف الفهرس بشوف انه الحياة المادية التي كنت اعيشها الفقر المتقن الذي لا لا مش هذا المخطوط - [00:43:57](#)

المخطوط الذي هو اصل هذا هو يعني هذا كل هذا هو يعني هذا المقصود شوفوا يا هون يا هون اسود هيك نهيل يمكن هو ان يكون هناك ها؟ دعه اذا. نعم. المهم اصل هذا. مم - [00:44:17](#)

عبارة عن فهرس يعني كتيب كهذا وفيهم اوراق القديمة؟ اه بهم من هذا الورق شوف الورق هذا ورق السر للبضاعة السكر والشاي لا اله عائلتي نعم سعدت كثيرا يا مولانا الحمد لله على قدر مشقة. اي نعم - [00:44:37](#)

الفت فيها نسب من هذا الورق من بطاقات التي جمعتها صنفتها في مثل هذا الورق. اه نعم. صار عندي فارس بعده وضعت الفهرس بين يدي. نعم الان جاء الدور رواية هذه الكتب اه - [00:45:03](#)

المرحلة الاولى. نعم. صعدت على السلم. كتبت الاسماء العناوين. نعم جاء دور المرحلة الثانية وهو قراءة هذه الكتب هنا لابد بطلب نظامي لكن انا ما اطلب كتابا واحدا على اسلوبه قد اطلب كتابة تاريخ العساكر مجلدات. اه نعم - [00:45:26](#)

فربنا سخر هؤلاء ويأتونني بما شئت من الكتب ادرس الكتاب واعطيه ترجمة البطاقات اسماء فقط للكتب والمؤلفين. الان اعطي ترجمة موجزة. المؤلف اولا ثقة ام ليس بثقة ثانيا الكتاب ايش موضوع؟ هل هو في الاحاديث؟ هل هو في السيرة؟ هل هو في تراجم

الصحابة؟ واذا كان في تراجم الصحابة في - [00:45:56](#)

احاديث وانما في احاديث الى اخره المرحلة الاخيرة بعد ما انتهيت منها تظمن فيها راس لنا صديق يعرف اه منطلقه في عمل العلم تماما رجل اه حليبي اسمه عبدالرحمن الباشا - [00:46:28](#)

كان موظفا الرياض في بعض المدارس كانه توفي الى رحمة الله نصب مديرا للمكتبة الظاهرية سارع صاحبنا الى هذا المنير قال له فلان عنده فيه رش لبعض المخطوطات الظاهرية في هذا الفهرس كتب - [00:46:56](#)

لا يعرفها فهارس المكتبة الظاهرية فعلا لانه في كتب جاية في المعارش عندهم كتاب في الحديث. لكن انا بدراستي الخاصة عرفت اسم الكتاب وعرفت مؤلف الكتاب فسجلت هذه الحقائق في كهرة. قال عنده فهرس كذا وكذا - [00:47:21](#)

لو انك انت اغتنم فرصة وجودك منيرا خطوة هذا القارس قال له خلي المؤلف يكتب لي نماذج ببطاقات هل في الاصول المتبعة اليوم وفعلت رأسه قدم البطاقات لي المجمع العلمي هناك مجمع العلمي العربي وهو تجاه المكتب الظاهري. ما مع متقابلات - [00:47:43](#)

مواقف المجمع وكان من ذلك اطلبي هذا الكتاب اه بعد ذلك اجى الدور الاخير هاتي افلام من فضلك الكتاب الفلاني ادرسه كلما من هذه الورقات اتوفر عندي هذا الصف الاولاني في ورا صف ثاني - [00:48:11](#)

فالان انا حرمت لحكمة من المكتبة الظاهرية لكن عندي ما يعوضني عن شيء منها هذا كله بتوجيه من الله وتوفيق منه. ولا شو بدريني انا بدي اهاجر من عشر سنوات من دمشق الى هنا - [00:48:35](#)

لا نبيح في وله الفضل والمنة وارجو الله عز وجل ان يتولانا جميعا بتوفيقه ورحمته. هذه كلمة مختصرة ان شاء الله. اقول لكم يعني اذا نزلتم مصر بيتكم يا مولانا جزاك الله خير من الان - [00:48:57](#)

اه سيادتكم تعلم ان لك بيتا في مصر ان شاء الله. الله يحفظك. وساترك عنواني مع الشيخ. جزاك الله خير. رحت اتفضل. الله يكرمك.

عندنا ما تشاء عاما عامين ثلاثة اربعة صوتك هناك. الله يبارك فيك. انا ارجوك ما نتمتع بك هنا. الله يبارك فيك. ويحفظكم. طيب -

[00:49:17](#)

عام عامين كل ساعة ساعتين. لا لا ليك الركنة هناك بسم الله ما شاء الله روك الله يا شيخنا الله يعطيك العافية دائما نسعدكم معنا
افضل يا الله يا الحبيب - [00:49:36](#)

سبحان الله العظيم جماعة طيبين. طيبين يا رب يا الله هناك رجل شيخي كان يخاف من اللصوص في الدار. فكهرب الشبابيك
بالكهرباء والباب نفسه. فجاء لص امان طب الكهرباء مسكنه حتى قضي عليه. فماذا على هذا الرجل؟ يعني هذا صارف - [00:50:08](#)
كان يعلم ان الكهرباء يقتل وهو قاتل متعمد. عليه السلام. وان كان لا يعلم فهو الخطأ نعم. ليس العلم المصري بيقول لي على عملية
الحجاب في بعض الاشكالات عليه الاخوة هناك في مصر. على ايش الاشكال؟ على الحجاب يعني. على النقاب ذات نفسه - [00:50:40](#)
بيقولوا ان هو مسلا في ناس بيقولوا عليه ان هو بدعة نقاب ومستحب وبيقول عليه فريضة. فهو وقع في الاسلام ده في كتاب
الحجاب نحن اجبنا عن هذا. قلنا الذي يقول بدعة فهو مخطئ - [00:51:02](#)

وعليكم السلام والذي يقول بانه فرض فهو مخطئ. والصواب انه افضل وامر مستحب بالنسبة للنساء يجوز الكشف والستر افضل.
هذا هو الوسط. لو سمحت هو بيسألني برضو سؤال بيقول لي على عملية العذر بالجهل - [00:51:18](#)
فالعذر الجاد الى اخيه يختلف مما سألني عهدهم هاتفيا العذر بالجهل تارة يعذر وتارة لا يعذر ولا فرق بين ان يكون الامر في العقيدة
او ان يكون في الاحكام الشرعية. قد يكون معذورا في كل منهما - [00:51:37](#)

وقد يكون غير معذور في كل منهما. وقد يكون معذورا في احدهما دون الآخر وهكذا والمناص اي العلة التي توجب المؤاخذه او لا
توجبها انما هي ملاحظة كون هذا الذي نريد ان نقول عنه انه معذور - [00:51:59](#)

او غير معذور يعيش في مجتمع اسلامي معروف الحكم في هذا المجتمع وبائع وشائن مع ذلك هو ليس عنده علم بذلك فهذا غير
معذور. وبين شخص اخر يعيش في مجتمع - [00:52:19](#)

اما غير اسلامي محض كالمجتمعات الكفرية وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا دكتورة. واما يعيش في مجتمع اسلامي اسما. ها؟
اه حينئذ هذا يكون معذور لانه لم تبلغه الحجة. عرفت الفرق؟ طيب. عليكم السلام اهلين. بالنسبة - [00:52:38](#)

يعطي دور الغير بالنسبة للحمامات في هالاياام فبيكون اه فيها دورات المياه. فما حكم الوضوء او استهان الله عز وجل في هذا يعني
الحمام بالنسبة للمسحاب المرحار يعني ايش الاشكال يعني مش فاهم - [00:53:04](#)

لان الرسول سمعه عن ذكر الله عز وجل داخل دورات المياه. انت تقصد الحمامين في الدور. اه. اه يعني غرفة مثلا صغيرة مترين في
مترين في جانب من في الزاوية من الحرام وفي جانب اخر المغسلة التي يتوضأ فيها. نعم - [00:53:24](#)

فلا بأس من ذلك اطلاقا لان المشكلة انما هي ان يذكر الله عز وجل في اثناء جلوسه لفضاء حاجته. هذا هو المحذور. نعم. فاذا هو
انتهى من ذلك اشتجع واستفراً وقام الى المغسلة ولا بد من التسمية حينذاك فهذا ليس في اي شيء. لانه هذا المكان ليس هو -

[00:53:47](#)

حاضر هذا حمام شايف؟ المرحاض في زاوية من هذا المكان فهناك اذا جلس لقضاء الحاجة اه في اثناء هذا الجلوس يحرم عليه ذكر
الله عز وجل. قبيل ذلك لا بد من التسمية قبل ان يرفع فيها - [00:54:16](#)

لابد من التسمية ولا بد من الاجتهاد فاذا ما جلس لقضاء الحاجة حرم عليه ذكر الله عز وجل. اذا انتهى من ذلك ماذا يقول؟ غفرانك اذا
انتهى من هذا القول وانتقى الخطوة الى جانب اخر من الحمام فيذكر الله ويفعل ما يشاء من الاذكار. واضح - [00:54:36](#)

غيره سماحة الشيخ بالنسبة للناس ما عندوش شراب ممكن بقى نمسح عن الشراب ممكن مقطوع؟ ولو كان مقطوع وماذا تعني
بالمقطوع اه مخروق يعني ايه؟ ولو كان مفروكا اخرق من دين داوود. ما يهم - [00:54:59](#)

اه غيره على داوود من البدع نعش الحاضر وبسبب اهمال المسلمين لسنة نسبة الصفوف. والسلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله
وبركاته اذا كان هذا الظن يعني وارد فلا ينبغي ان اه يقرأ - [00:55:23](#)

كلام اه يشابه فيه بالقرآن فهمتني؟ كيف حالك؟ عليكم السلام شلونك؟ نحمد الله يا اخي انت بدك حساب منا الله يرضى عليك. فانا علي مع هالشغلة يا شيخنا. كيف؟ نهي معها الشغلة هالبسيطة. اه - [00:56:02](#)

بعدين نتحاسب احنا واياه ان شاء الله. جزاك الله خير. اللهم امين. طيب. اه. ابو العتاهية الذي يشهر بالشعر هل اله اي اه اشياء في في الاسلام كعلمك كذا؟ ايش هو؟ ابو العتاهية. مم. هل اله اي شيء في آآ علمي في في الاسلام - [00:56:28](#)

ما نعرف انه من العلماء الا انه من الشعراء. بس نعم. لو لو دخلتوا كانت الجماعة الاولى خلصت. ما في جماعة ثانية. ما في جماعة ثانية اخرى. الجنس واقمت الصلاة عشان اصلي مع النبي - [00:56:48](#)

صلي وحدك. وجه واحد بعد ما دخلت في الصلاة ووقف جنب منى على اساس يهتم بيا. عمل له هيك اشارة. ابعدني ابعدني. حرام ها اوكيه قبل كده ان في فرق بين الازان صلاة الفجر حوالي خمسة وعشرين دقيقة وتلاتين دقيقة هنا دلوقتي بيزهر الصبح قبل -

[00:57:08](#)

خمسة وعشرين دقيقة بظهر الصبح امن؟ اه بعرف مش امن. ها؟ بعد بعد يا عم هو الازان بيأذن قبل اللي قبل المعروف. هو الفجر بيطلع بعد. بدك شي؟ قبل الفطر - [00:57:38](#)

احتاجه انا؟ اه. قبل الفترة اللي انت قلت لي عليها بخمسة وعشرين دقيقة دلوقتي. بصلي بصلي انا السنة. نعم. ما بتصلي الا بعد الازان بنحو خمسة وعشرين دقيقة من نصف ساعة. يدخل وقت الفجر فبتصلي السنة وبتصلي الفرض. اه - [00:57:56](#)

بصلي الجماعة في المسجد لا الجماعة الاولى ها؟ يعني خمسة وعشرين دقيقة بعد خمسة وعشرين دقيقة معلبش خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:16](#)